تضيء الدماء ... وتخرج برقوقة الشمس عارية ... ،
تسقط القوقعه

□

زعتر ... زعتر ... زعتر ... يغلق الجرح شباكه ..
تفتح الارض محكمة النار ... ،
تبعث للشمس برقية ... ،
يرسل الله عسكره يحرثون جراح المخيم .. ،
رمح الفجيعة يثقب ذاكرة الشمس ... ،
لكن عين فلسطين تتسع الآن اكثر اكثر اكثر
وهم فلسطين يصبح اكبر اكبر ... اكبر
تهاجر من سكرها الذاكره
تستفيق على نزفها الخاصره
والقواميس تنشف في حضرة الموت ... ،
شيء وحيد يظل يسير على جرحه ...
اسمه في كتاب الهوى :
زعتر الناصره

□

أيها المتسكع في شارع الماء يا دمنا الخارجي !!!
تناقصت الارض ليمونة ... أنت ليمونتي ... ،
افتح الآن بيني وبينك باب الحوار
على شرط ان ترفع الان عني الحصار
واما اسلك من حبل قلبي
وأشرب نخبك فوق رصيف الغبار
هنا اشتعل النسغ في شجر القلب ،
والوطن المتورم علق أحزانه فوق صفصافة النهر .. ،
عادت تهز الطيور ثمار الشروق الجميل
علىصخرة الفاجعه

دخل العشب في العشب
والماء في الماء
دق نفير الضلوع
ومر الدم العربي على فرس الشمس
ممتشقا لونه ... لونه ... لونه
تستقيل الوجوه
وتحترق الاقنعه